إجازة صيفية أكثر فائدة ومتعة

بالنسبة لأغلب الناس تعتبر الإجازة ذروة العام التي يملك فيها الفرد وقتاً للقيام بأعمال وإنجاز أهداف تساوي ما قام به طوال السنة. لا تجعل الإجازة تضيع بقضاء الوقت في النوم ومشاهدة التلفاز والقيام بأشياء ترفيهية فقط، قد لا تنفعك في حياتك بشكل عام؛ بالطبع الاستمتاع من حقّك لكن ما المشكلة إن جمعت بين المتعة والفائدة والإنجاز؟

في هذا التقرير نستعرض لك 8 أفكار تستطيع القيام بها لقضاء وقت مليء بالمعرفة والفائدة وتحقيق عطلة مفيدة شاملة ومتكاملة.

1) قم بمهامك المؤجلة

العطلة هي واحدة من الأوقات القليلة في كلّ عام التي يمتلك فيها معظم الناس وقت فراغ، قد يكون لديك ارتباطات شخصية مؤجلة مع الأصدقاء أو واجبات لم تؤدّها لفترة طويلة بسبب انشغالك كدفع الفواتير وترتيب ملابسك أو صيانة السيارة وأجهزة المنزل، فالعطلة هي فرصتك الثمينة للقيام بكلّ النشاطات المؤجلة.

2) التدريب الصيفي

ابدأ بالبحث عن عمل تدريبي يناسبك في إحدى الشركات الكبيرة، هذا يساعدك جيّداً في كسب خبرة جيّدة حول مجالات العمل بالإضافة لتنمية مهاراتك في العمل الجماعي والتنظيم المهني، كذلك يساعدك على إثراء السيرة الذاتية عندما تبدأ بكتابتها.

لكن قبل أن تبدأ بالبحث حدّد هدفك جيّداً من التدريب وإن كان يستحق، حتى لا تصرف جهدك ووقتك في

شيء لن تستفيد منه.

فرصة موقع عربي يوفّر بشكل دوري ومجاني فرص المنح الدراسية والأنشطة والزمالات وبناء القدرات.

3) الاسترخاء والاستجمام

بعد ضغوط العمل والدراسة التي كانت ملازمة لك في الفترة السابقة ستحتاج حتماً لوقت بين الحين والآخر لا تفعل فيه شيئاً، فقط تسترخي لتتخلص من كلّ الضغوط.

هذه فرصة جيّدة للخروج في رحلة لبضعة أيّام لمكان فسيح كقمة جبل أو صحراء مع تخصيص وقت للاستلقاء على الأرض تتأمّل فيها السماء وتراقب النجوم، تستطيع استئجار خيمة للنوم فيها، ستكون رحلة كشفية مميزة!

الاسترخاء يساعدك على استئناف نشاطك من جديد ويجعلك أكثر حيوية للتعامل مع المهام القادمة.

4) فصل صيفي إضافي

تجنّب الضغط الدراسي الذي مر بك خلال العام الفائت بأخذ فصل إضافي في الصيف لتخفيف ساعاتك الدراسية في العام المقبل. العديد من الطلاب ارتفعت نسبة معدلاتهم التراكمية بالفصل الصيفي وذلك لقلة عدد المواد التي درسوها.

قد تكون الفكرة مرهقة بالنسبة لك لكنّك ستقلل من عدد سنواتك الدراسية وتتخرج سريعاً.

5) تطوع

العديد من الفِرق التطوعية تعلن عن مشاريعها التنموية/ الخيرية خلال فترة الصيف، لا تتردّد في الانضمام إلى إحدى المجموعات والمشاركة ببرامجها وتقديم ما تستطيع. ابحث من الآن عن المبادرات التي تحتاج متطوعين وانتسب لها، أعدك أنّك ستكون سعيداً جدّاً.

تستطيع أن تتطوع داخل المنزل ومع أهلك أيض، ماذا لو تعلمتِ طريقة إعداد أحد الأطباق وجرّبت طبخها على الغداء اليوم لأُسرتك؟! ستكون من أمتع تجاربك في هذا الصيف رغم بساطتها وستشعرين بالإثارة إن كانت هذه تجربتك الأولى في المطبخ!

6) مارس العمل الحر

Teenager in his bedroom on a social networking site. (Photo by: BSIP/UIG via Getty Images)

يمكنك استثمار العطلة والبدء بتكوين رأس مال جيّد في البحث عن عمل حر أو ما يسمى بـfreelance job.

كلّ ما تحتاجه هو جهاز كمبيوتر واتصال جيّد بالإنترنت، أمّا المكان والوقت فلك الحرّية في اختيارهما، هذا يساعدك في الاعتماد على نفسك وإبداعك الشخصي وصقل مواهبك كذلك. ليس هذا فحسب بل أنت تستغل أوقات الفراغ في ممارسة هواياتك والوصول بها إلى الاحترافية لأنّ العمل الحرّ غالباً

يتطلب منك أن تحبّ المهمّة التي تقوم بها سواء كانت كتابة وترجمة أو تصميماً وبرمجة وكذلك التسويق.

7) طوّر مواهبك وتعلّم مهارات جديدة

العطلة الصيفية فرصة جيّدة لتطوير مواهبك، بادر بالالتحاق في دورات تنمي هواياتك وتصقلها وكذلك ابحث عن مهارة جديدة لتعلّمها، هناك الكثير من ورشات العمل المجانية في مدينتك مثل تعلّم اللغات أو التصوير أو الرسم وغيرها الكثير فقط كلّ ما عليك هو متابعة الإعلانات.

ارتفاع درجات الحرارة لم تعد حجّة مبررة لتقاعسك عن التعلّم فالمواقع الإلكترونية توفّر لك فضاءً واسعاً من الورشات والكورسات التفاعلية بشكل مجاني فقط لتطوير نفسك.

8) عمل غير مألوف

جرّب القيام بوظيفة جديدة وغريبة لم تقم بها من قبل، كالعمل في مزرعة لقطف الثمار ورعاية الحيوانات الأليفة أو مشرفاً ترفيهياً في إحدى دور رعاية المسنين، جرّب أن تجمع الملابس والإكسسوارات وكذلك الكُتُب التي لا تحتاجها واستأجر زاوية في إحدى الأسواق الشعبية التي تعقد كلّ أسبوع في مدينتك لتبيع ما لديك!

ربّما ستكتشف أنّ كلّ ما تحتاجه هو الخروج من الروتين الممل وتغييره، سيساعدك هذا على إيجاد نظرة جديدة للحياة ويزيد من خبرتك.

أفكار عديدة تستطيع القيام بها خلال الصيف وبأقل التكاليف، فقط انظر للحياة بمنظور آخر لتكتشف كلّ جديد. عطلة سعيدة!